لان بعد الشيء سبب لمجهوليته وهي سبب
للاستفهام اي اظهار تفخيمه نحو عم يتساءلون
اي اظهار معاندة المخاطب نحو ما منعك
ان تسجد ونحوها مما يمتنع فيه حقيقة
الاستفهام فيحمل لما يناسب المقام ومنها
الامر وهو ما يطلب به الفعل استعلاء وهو
عند اهل الفن مشترك معنوي بين الوجوب
والندب موضوع للطلب الراجح والفاظه تستعمل
في غيره مجازا كالاباحة وهي تسوية طرفي
الفعل لان مدلولها من الجواز جزء من مدلوليها
فالعلاقة جزئية نحو واذا حللتم فاصطادوا
اذ الاصطياد غير راجح ونحو جالس الحسن
او ابن سيرين اي كلا المجلوسين سواء ويجوز
نسبة

ويجوز نسبة هذه التسوية الى كلمة او
والتهديد نحو اعملوا ما شئتم لان ما شاء عام للممنوع
والاهانة فيه نحو فالامر به يستلزم تخويف
المامور والتعجيز اذ بالامر يظهر عجز العاجز
نحو فاتوا بسورة من مثله والتسخير وهو جعل
الشيء متصفا بالسخر وهو الاذلال او جعله ذليلا
والامر سبب للاطاعة وهي من الذل نحو فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين والاهانة لاستلزامها
الامر بما هو بعد عن قدرة المامور نحو قل كونوا
حجارة او حديدا والتسوية وهي لدفع توهم
الرجحان كما ان الاباحة لدفع توهم الحرمة نحو
اصلوها فاصبروا اي ادخلوا النار على وجه
غنيتم من الصبر وعدمه والتمني لانه نوع

Copyright © King Saud University